[196] ابن محمد الخثعمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام قال: ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه فان بره بهم بره بوالديه. 27 - كش: روى علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان يقول لبنيه: جالسوا أهل الدين والمعرفة، فان لم تقدروا عليهم فالوحدة آنس وأسلم، فان أبيتم إلا مجالسة الناس فجالسوا أهل المروات، فانهم لا يرفثون في مجالسهم. 28 - ختص: معاوية بن وهب قال: قال الصادق عليه السلام: كان أبي يقول: قم بالحق ولا تعرض لما نابك، واعتزل عما لا يعينك، وتجنب عدوك، واحذر صديقك من الاقوام إلا الامين الامين الذي خشي الله، ولا تصحب الفاجر، ولا تطلعه على سرك (1). 29 - ختص: عن محمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال أبي علي بن الحسين عليهما السلام: يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت: يا أبه من هم ؟ عرفنيهم قال: إياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب، وإياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك، وإياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك، وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عزوجل في ثلاثة مواضع: قال الله عزوجل، " فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم * اولئك الذين لعنهم الله " إلى آخر الآية (2) وقال عزوجل: " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض اولئك

_____

(1) الاختصاص: 230.

(2) القتال: 22 وسيأتى بيان الحديث تحت الرقم 44.